المصـــــدر : عكاظ
التـــاريخ : 30-06-2008 العـــدد : 15283
الصفحـات : 86 المسلسل : 417

مطالبين المؤسسات المعنية بترجمته.. المثقفون:

الحوار إضاءة لمفهوم التعارف وفاتحة لالتقاء الحضارات

أحمد عائل فقيهي - جدة

.. يمثل الحوار فاتحة الدخول مع العالم -عبر خطاب يعتمد على العقلانية - ولقد جسد الحوار الذي دعا اليه الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ابتداء من انشائه مركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني البداية للحوار الحقيقي داخل المجتمع السعودي عبر مختلف الاطياف والاتجاهات وجاء المؤتمر الاسلامي العالمي للحوار الذي عقد في مكة المكرمة مؤخرا برعاية الملك عبدالله بن عبدالعزيز ليشكل قفزة في مفهوم الحوار.

ان الجانب الفكري الذي يحمله الحوار في تعزيز العلاقات بين الاديان والشعوب والذي دعا اليه خادم الحرمين الشريفين بخطاب اسلامي متسامح ولغة حضارية يعطي دلالة حقيقية على ضرورة فهم اتباع الاديان بعضهم لبعض.

هنا يتحدث نخبة من الكتاب والمفكرين حول هذه القضية.

الحوار الخصب

يرى الكاتب دخالص جلبي ان الانسان عقل.. والعقل حوار والافكار تأتي من الحوار وتتكاثر مثل الذرية الطيبة وان اجتمع عاقل مع عاقل تولدت افكار جديدة لان الكون يقوم على قاعدة الزوجية.. ولكن للاسف فإن معظم الحوارات تمشي في العادة بأحد اتجاهين فإما المجاملة او الخصومة ولا حوار في مثل هذه الاجواء.

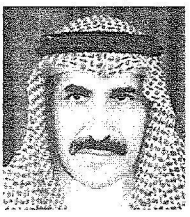

الحليان

الحليان: خطاب الملك عبدالله يتلاءم مع العصر ويتفق مع شريعة الاسلام

.. والملك عبدالله بن عبدالعزيز حفظه الله في ظني انه يريد احياء جو حوار مخصب وكل بادرة من هذا النوع فيها قدر كبير من التحدي..

ان الله تعالى خلق البشر مختلفين وطلب منهم التعارف وليس الاقتتال واهم شرط للتعارف احترام الاخر والاعتراف به مهما كان معتقده ومن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر.. وما على الرسول الا البلاغ المبين فلا يكفي البلاغ بل الحوار والابانة.

مفهوم التعارف

وفي الاطار ذاته يقول الكاتب محمد محفوظ.. اطلق الملك عبدالله بن عبدالعزيز مجموعة من المفاهيم الثقافية التي اضحت عناوين بارزة في المشهد الثقافي الوطني والقومي والدولي ولعل من ابرز هذه المفاهيم هو مفهوم الحوار والذي تشكل هذا المفهوم في ثلاث دوائر اساسية: اولا الدائرة الوطنية حيث تم تدشين مركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني وهو مؤسسة وطنية تسعى نحو تعميق مفهوم الحوار في المجتمع السعودي وتتوسل من اجل ذلك بمجموعة من اليات العمل من اهمها اللقاءات الدورية للحوار الوطني. الدائرة الثانية وهي الحوار الاسلامي/ الاسلامي ولعل مؤتمر مكة

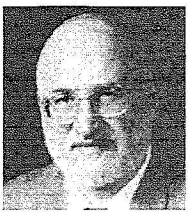

الجلبي

الجلبي: الملك عبدالله يؤسس لحوار ناجح ومؤثر على كل المستويات

محفوظ

محفوظ: الحوار مع الآخر ضرورة وطنية وفريضة إسلامية وحاجة حضارية

الاخير الذي افتتحه خادم الحرمين الشريفين هو احد ابرز المبادرات الاسلامية التي تستهدف تعميق خيار الحوار بين المسلمين جميعا.

والدائرة الثالثة هي دائرة حوار اتباع الاديان السماوية والثقافات الوضعية والتي ستشهد في الايام المقبلة بعض المبادرات والخطوات التي يرعاها خادم الحرمين الشريفين وتستهدف نسج علاقات ايجابية بين العالم الاسلامي ودول العالم الاخرى والتي تدين بأديان مختلفة. من خلال هذه الدوائر الثلاث نستطيع القول ان الحوار ضرورة وطنية وفريضة اسلامية وحاجة

المصـــــدر : عكاظ
التـــاريخ : 30-06-2008 العـــدد : 15283
الصفحـات : 86 المسلسل : 417

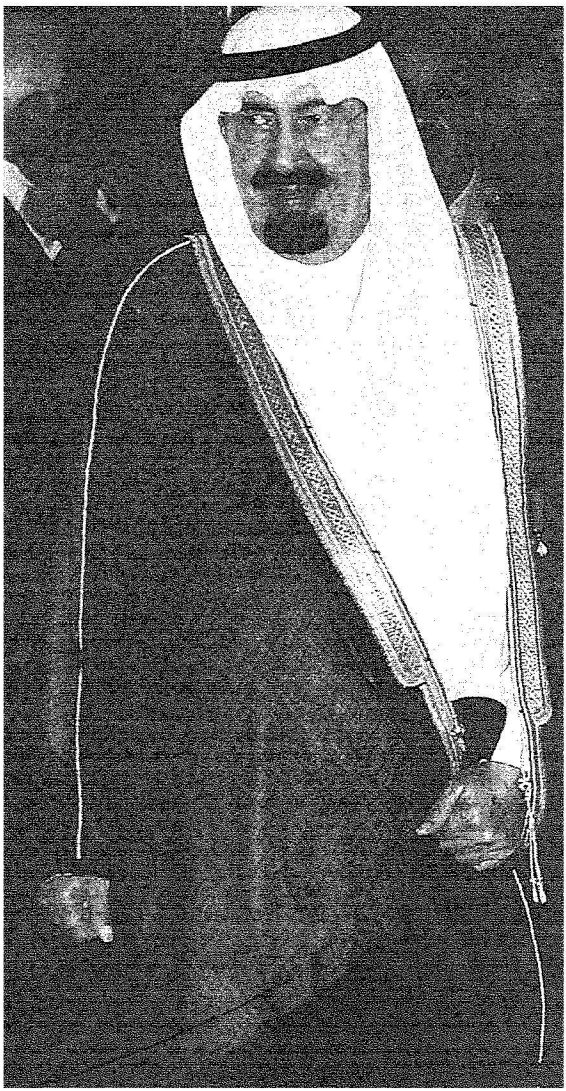

حضارية لانه هو الوسيلة المثلى لانجاز مفهوم التعارف والتلاقي والتفاهم بين امم وشعوب الارض فالحوار هو وسيلة المجتمعات الحضارية لنسج العلاقة والتعارف مع الاخرين فلا تعارف بلا حوار ولا تفاهم ثقافيا وحضاريا بلا حوار فالحوار هو حجر الادارية في مشروع اللقاء والتلاقي بين مختلف الامم والشعوب.

تأسيس لمرحلة

فيما يقول الكاتب عيسى الحليان ان الملك عبدالله بن عبدالعزيز يقدم خطابا يتلاءم مع العصر ويتفق مع حاجة الاسلام قبل غيره للحوار مع الاديان الاخرى والملك عبدالله يملك رؤية ثاقبة لهذا الجانب ونأمل من مؤسساتنا الدينية ان تكون قادرة على ترجمة هذه الرؤية الى حوار حقيقي بناء.

وهو يؤسس لمرحلة فكرية واستراتيجية جديدة وسوف يسجل له التاريخ انه كان من ابرز الذين لامسوا احتياجات هذه المرحلة التاريخية الحساسة.

فأهمية الحوار مرهونة بالنتائج التي سوف تترتب عليها وهي مسؤولية المؤسسات الدينية والفكرية على مستوى العالم الاسلامي برمته.

ونتمنى ان نكون على اعتاب مرحلة جديدة نعيد رسم صورة العالم الاسلامي المشوشة لدى العالم الاخر.. من خلال الحوار وما يترتب عليه من تحسين صورة الاسلام والعرب.